غزوال
الى مثل المحذوف كحديث البخارى عن ابي برزة غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع
او ثماني ذكره في التسهيل قولها فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز فيه لم يعز
الاول لا يخفى ما فيه من العقادة واوضح منه قولي في مختصر الالفية مفعول او ظرف اجز ان يفصلا
عامل المضاف عن ثان تلا الثاني ما جزم بجوازه من الفصل بهذين هو راى الكوفيين وقد صححه في
غالب كتبه ووافقه ابو حيان والبصريون على انه لا يجوز الا في الضرورة الثالث مثل الظرف
في ذلك المجرور وقد صرح به الكافيه قولها ولم يعب وصل بعين وفي الكافيه وباليمين قد اتى
اختيارا هو راي الكساى ولم يذكره في التسهيل ولا سبك المنظوم وزاد في الكافيه الفصل باما فقال
والفصل باما تغتفر وذكرها في التسهيل ايضا قولها واضطرارا وجدا باجنبي كذا
بمعمول المضاف المرفوع فان الفصل به ضرورة وان لم يكن اجنبيا ذكره في الكافيه ويفهم من قول
ما نصب قولها او بنعت في الكافيه تابع وهو اعم قوله او نداء مثله في شرح الكافيه بقوله
كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام اى كان برذون زيد يا ابا عصام قال ابن
هشام ويحتمل ان يكون ابا هو المضاف اليه على لغه القصر وزيد عطف بيان فالاحسن
تمثيل ابي حيان بقوله وفاق كعب بجير منقذ لك من كعب وزاد في التسهيل الفصل بفعل ملغى
وزاد ابو حيان في شرحه بمفعول من اجله وزاد ابن الانباري الفصل بان شاء الله وحكى هذا
اعلام ان شاء الله ابن اخيك فصل في المضاف الى يا المتكلم قولها اخر ما اضيف لليا
اكسر اذا لم يكن معتلا كالصحيح في ذلك المعتل الجاري مجراه كدلو وظبي ولهذا قال ابن الحاجب
الصحيح والملحق به في الكافيه اذا لم تلحق بنفصل ويقصر وفي سبك المنظوم ان لم يكن حرف قبله
متحرك قوله ابن الحاجب واليا مفتوحه او ساكنه اختلف في الاصل فقيل الفتح لانه حرف واحد
وقيا سه التحريك ثم سكن تخفيفا وقيل السكون لانه الاصل في البنا وانما بني الحرف على حركة لتعذر
الابتداء به وهو مفقود في المتصل بغيره حكاهما ابو حيان في شرح التسهيل بلا ترجيح قال ابن قاسم
وجمع بان الاسكان اصل اول اذ هو اصل في كل مبني والفتح اصل ثان اذ هو اصل ما هو على حرف
واحد قلت وبالاول اعني كون الفتح اصلا هو جزم ابن مالك في سبك المنظوم ونكته على
الحاجبيه ولم يذكر المسئله في التسهيل على جمعه تنبيه لا يتعين فتح اليا وكسرها بل يجوز حذفها
مع كسر المتلو وفتحه وقلبها الفا ذكره في الكافيه لكنه في التسهيل خص ذلك بحالة النداء وقيد بان
يكون الاضافه بمحضه فان كانت غير محضه فلا حظ لها في غير الفتح والسكون لانها حينئذ

في

في نية الانفصال فلم تكن كجز الكلمه ونقل في الارتشاف هذا القيد عن ثعلب وابن الحباز لما
ذكر في التسهيل من تخصيص ذلك بحالة النداء عقبه بجريانه في غيره فقال وربما وردت الثلاثه
في غير نداء وذكر مثله في سبك المنظوم فقال وبفتح اليا وهو الاصل او تسكن وان نودي المضاف
جاز الصاحذفها وقبلها الفا وربما وردا لوجهان في غير نداء قولها ويدغم اليا والواو
وانما تدغم الواو بعد قلبها قال الشاطبي وسهل اطلاق ذلك العلم به كما يطلق عامه النحويين
الادغام في الحرفين المتقاربين من غير ان يصرحوا بقلب الاول حتى يصير مع الثاني مثلين
تسامحا قولها وان ما قبل واو ضم فاكسره قال الشاطبي صوابه فما قبل يا قال ويجاب
بان القاعده في التصريف انه اذا عرض في الكلمه اعلالان جاد البدؤ باولهما وباخرهما
فهذا من البدء باولهما قول ابن الحاجب وفتحت اليا للساكنين هو الفصيح الشايع
وفيه لغه قليله بكسر ذكرها في الكافيه فقال وكسر ذي اليا مدغما فيها روى كذاك بعد الف
وما قوي قولها والعبارة للالفيه فيها اكثر والقاسلم قال ابو حيان يستثنى الف
لدا وعلى والى الاسمين فلن العلب فيها اكثر واشهر اللغات بل ادعى صاحب التمهيد
اتفاق اللغات عليه قولها والعبارة لابن الحاجب وهذيل تقلبها لغير التثنيه
يا فيه امور الاول كذا في جميع كتب ابن مالك نقلها عن هذيل قال ابو حيان وقد ذكر سيبويه
هذه اللغه في كتابه ولم ينسبها الى هذيل وحكاها عيسى بن عمر الثقفي عن قريش الثاني
ليس المراد هذيلا توجب القلب بل تجوزه وتجوز الادغام ايضا ولا يرد هذا على الالفيه قال
في الارتشاف يحتاج الى سماع قوله ابن واجاز المبرد اخي وابي اختاره في التسهيل وخالفه في
سبك المنظوم فقال ولا يجوز رد لامات اب واخ ويه خلافا لابي العباس وجعل في الكافيه
وظاهر قوله واخوته انه يجيز ذلك في حم وهن ولم اره مصرحا به عنه بل الذي يفهم في شرحي
التسهيل والكافيه ان النقل عنه في اب فقط فانه قال في شرح التسهيل ولم اجد شاهدا
على اخي لكني اجيزه قياسا على ابي كما فعل ابو العباس قوله ويقال في الاكثر في وفي كذا ابن مالك في
الكافيه والتسهيل وغيرها قال ابو حيان وغير ابن مالك يرى ان ثبوت الميم في الاضافه مطلقا مما
لا يجوز الا في الضرورة فصل في الجر بالمجاورة لم يتعرض له في الالفيه ولا كذا لابن الحاجب
وذكر في الشذور على صغره قوله الثالث المجرور بالمجاورة وهو شاذ ان اراد بالشذوذ مخالفه
القياس فصحيح وان اراد مسموع لا يقاس عليه فهو راى الفرا والجمهور على خلافه قوله نحو هذا جحر ضب

فصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)